

اعتداء عنصري على مشجعين مغاربة بفيرونا

يوم الثلاثاء الفارط وبعد فوز المنتخب المغربي على نظيره الاسباني ,خرجت الجالية المغربية بأنحاء المعمور للاحتفال بالناهل لربيع النهائي رافعين شعارات ةاعلام وطنية .

احتضنت الاخث لطيفة عبيد بفندقها بعمالة فيرونا مجموعة من المغاربة لتتبع اطوار اللقاء في جو عائلي مغربي . بعدها قرروا متابعة الاحتفال مع إخوانهم بالساحة الشهيرة بفيرونا .

قبل وصولهم للساحة تعرضوا لهجوم عنيف من طرف عصابة من المثلثين مدججين بأسلحة بيضاء وسلاسل حديدية ينتمون لليمين المتطرف الفاشي .

خلف الهجوم الجبان تكسير لزجاج نواقد السيارات وجروح ورضوض ,ولولا التدخل السريع لرجال الامن والاستخبارات الايطالية لكانت الحصيلة اكبر من ذلك بكثير.

ثم اعتقال 13 شخص بينهم 2 قاصرين لهم سوابق في اعمال اجرامية وعنصرية .

اهتمت الصحافة الرسمية والمحلية وتناقلت شرائط وحوارات مع ضحايا الاعتداء ,وشهود عيان حول سلمية وحضارية المشجعين المغاربة.

في اليوم الموالي جاء البيان التضامني من الادارة البلدية لبذي بتعاطف ويتأسف لما تعرضت له الجالية المغربية . حيث دعا العمدة " داميانو توماسي " اللاعب الدولي السابق لكرة القدم الى التعايش السلمي وتعهد بتوفير الامن والامان لجميع المواطنين دون تمييز ,وذكر بان الرياضة توحد الشعوب لا تفرقها. خاصة بمدينة فيرونا مدينة الحب ,مدينة روميو وجولييت.

إلا ان المثير هو اننا لم نرى اي مبادرة او بيان من القنصلية المغربية بفيرونا والتي لا تبعد كثيرا من مكان الاعتداء العنصري في حق مغاربة ينتمون لنفوذها . بل صمت مطبق .

يوم الجمعة 09 ديسمبر نظم المجتمع المدني بمشاركة منظمات حقوقية ايطالية ومغربية وقفة تضامنية بفيرونا حضرها عدد غفير من المواطنين ينددون بالعنصرية والفاشية تحت شعار " في مدينتي لا يوجد اجنبي " كلنا مواطنون .

كانت تدخلات عديدة تصب في موضوع الاندماج والنساجح بحضور ممثل عن بلدية فيرونا ,ونسجل مرة اخرى غياب اي ممثل من القنصلية المغربية بفيرونا .

بالموازات ومن المضحك المبكي هو نشر القنصلية كسائر القنصليات المغربية الاخرى بايطاليا بيانا تدعوا فيه الجالية المغربية بعدم السقوط في الاستفزات العنصرية.....وكان المغاربة ضحايا الاعتداء الفاشي هم من استفزوا اليمين المتطرف باحتفالهم السلمي .

كمواطنين مغاربة تنسائل حول سبب صمت السلطات الدبلوماسية المغربية في حين هناك تضامن ومؤازرة من فئات عريضة من المجتمع الايطالي

م.ملطوف